

الاموال والخيل والاراضي والصيد والاما والدرى
انهم مواسمهم وقتلوا في بلادهم
يا قوم هولاء المسلمين في اثارهم
المقتال وطائفة يجعون ما يتي من النساء والاصحاب والاولاد
ياخذون الاهداء ببقاسمونه ويكون ذلك عار عليكم وعلينا اشد
من هتك حرمةنا فوقيت طائفة منهم للمقتال يشغلون المسلمين
ودخلت منهم اخرى باموالهم ونسائهم وعبيدهم وصنعتهم
وانهم مواسمهم وطلبوا الوادي فاتبعتهم عسكر المسلمين والامام
وعمر بن عبد كروب وهجموا على باب الوادي ودخلت المسلمين
كلهم في اندقوا الكفار بعضهم على بعض حتى وقعوا على الوادي
الرابع ونصبت خيام المسلمين مقابلهم ثم ان عدو الله
استخلف ولده دعامة على باب الوادي مكانه وسار عدو الله
يطلب الوادي السابع وهو وادي الزهراء فدخل على زوجته
والولاد كلهم يهجمون بالبيكا والصرخ والنوح والويل الطويل
وليس فيهم بيت الاوقتل منهم نفس واثنين وثلاثين فقتلوا

عدو الله

عدو الله على زوجته نكا وكما البيهات
انهم الاموال والدرى
ابنته اربع ربات في اهل زمانها وهي فصحة
اللسان صرنا ففهرها فارس ولاصرعها مارس
وقد غلبت النوسان وقهرت الشجوان وكان قد خطبها كثير من
ساير الملوك من الشرق والغرب ويزلوا فيها الاموال والمدرب
والحصون والخيل والابل والمجار والعبيد والاموال الشغال من
الذهب والفضة واللؤلؤ والجواهر وابت ان تزوج نفسها
الامم يهجرها في ميدان الحرب ويعلمها في الطعن والضرب
وكانت اذا اتاها سيد يخطبها تركب جوادها وتلبس سلاحها
وتنزل بين النوسان وتجول في الميدان وتطاعى الاقران ثم
تجلى على الغلام وتضربه بعقب الرمح تنكسه الارض حتى قيل انها
لكنت تسعين سيدا من اولاد الملوك فدخلت ذلك اليوم على
ابها فموت ابها يكي ويستكي ما قد ناله من محمد فقالت يا ابتاه ما
بالك تبكي وتستكي من محمد فقال لها انه ظهر علينا وملك بلادنا